القرماني وكتابه اخبار الدول واثار الاول في التاريخ
دراسة في منهجه وموارده

أ.م. د. ألاء نافع جاسم
مركز إحياء التراث العلمي العربي – جامعة بغداد
alaanafia٦٦@ gmail.com

الملخص

تبحث هذه الدراسة في الكشف عن الكتب المصنفة في ضروب العلم ، وأنواع المعرفة التي استعملها القرماني في كتابه (اخبار الدول وآثار الأول في التاريخ) واما منهجه في كتابه هذا يكون مرتب ودقيق ' تتوالى الحوادث والتواريخ بأسلوب سهل وممتع بحيث لا يصيب القارئ اي ملل وسام عند قراته. وتُعدّ دراسة الموارد فيه من الدراسات المهمة للتعرف على النتاج الفكري للعلماء والمؤرخين التي أعتمد القرماني في كتابهِ هذا على العديد منهم كالمصادر المكتوبة ، منها القران والتوراة وكتب التفاسير وكتب الحديث والفقه وكتب السير والتراجم وكتب الطبقات وكتب الجغرافية وغيرها .

كلمات مفتاحية : أخبار ، آثار ، منهج ، موارد .

Al-Qurmani His book The News of the States was first raised in historyStudy in its methodology and resources

Dr.Alaa Nafia Jassem
Center Revial of Arab Science Heritage_ Baghdad of University

Abstract

This study is the discovery of books classified in the sciences, types of knowledge used by al-Qarmani in his

book "News of the States and the effects of the first in history," or his method in this book is fine and accurate 'Accidents and dates are followed in an easy and enjoyable way so that the reader will not be insulted when he read it. The study of resources in it is an important study to identify the intellectual output of the scholars and historians who adopted Al-Qarmani in this book on many of them such as written sources, including Quran and the Torah, books of interpretation, Hadith books, books of biography, translations, class books,

Key words : news ,effects ,approach ,resources .

المقدمة

يُعدّ علم التاريخ من اجل العلوم ' بما خلفه من اخبار الأمم الماضية والقرون الحالية .

فالقران الكريم يرد تاريخ الأمم السابقة لتأخذ العبرة من ماضيها ، والتعرف على عوامل سقوطها ' والتجنب منها ' والتعرف على عوامل نهوضها ،أي أن قيام الحضارة يكون أساسها الإيمان والتوحيد بالله سبحانه وتعالى.

وللتاريخ اهمية ترتبط بوجود الأمة وحاضرها ومستقبلها واثر دراستها في تكوين الوعي التاريخي لأبناء الأمة وقادتها ، وما يأخذه الإنسان العربي المسلم ودوره في بناء حياته الجديدة ويشترك في تحمل المسؤولية وانقاذ الحضارة من ازماتها السياسية والروحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والنهوض بالأمة.

لهذا ادرك بعض العلماء والمؤرخين بأهمية إعادة كتابة التاريخ العربي الإسلامي وهذا يرجع إلى حرص هؤلاء العلماء والمؤرخين في إحياء التاريخ

العربي الإسلامي من أجل المحافظة عليه من التشويه والتحريف، وبعثه من جديد بعد النكبات والنكسات التي لحقت بالخلافة العربية الإسلامية ، والتي أثرت على جميع نواحي الحياة ومظاهرها الحضارية .

و لذا تعدّ دراسة الموارد واحدة من أهم الأسس في دراسة التطور الفكري ، فعن طريقها يتم التعرف على النتاج الفكري المدون عبر العصور المختلفة ، فبرز العديد من العلماء ،حفظوا مصنفات ضخام ابدعته عقول اجيال نبغت في أزمنة ترقى في قدمها إلى بدء حركة التدوين في القرن الثاني للهجرة فاغنوا هؤلاء العلماء التراث الإسلامي بهذه الاثار .

وقسم البحث إلى عدة اقسام:

الفصل الاول

أولاً : سيرته

ثانياً : أهمية الكتاب

ثالثاً : التعريف باسم الكتاب ومحتواه

الفصل الثاني

منهجه التاريخي

مـوارد ه

المصادر والمراجع

الفصل الأول

سيرته

أولاً : اسمه وكنيته ولقبه:

احمد بن يوسف بن احمد الدمشقي(ابو العباس) المعروف بالقرماني [١] والشهير باحمد بن سنان الدين بن يوسف بن احمد.[٢].

ثانياً : ولادته حياته

ولد القرماني في سنة ٩٣٩ هـ – ١٥٣٢م ولم تسعفنا كتب التراجم بشيء من التفصيل عن نشأة أبو العباس القرماني , وحياته مع أسرته ، وثقافته وتعلمه وشيوخه الذين تتلمذ عليهم بل سلطت اغلب المصادر الضوء على وظيفته ومهام والده في دمشق وتوليه هو أيضاً من بعد وفاة والده .

تشير المصادر ((قدم أبوه سنان إلى دمشق وولى نظارة البيمارستان ونظارة الجامع الأموي وانتقد عليه أنه باع بسط الجامع الأموي وحصره وأنه خرب مدرسة المالكية بالقرب من البيمارستان النوري وتعرف بالصمصامية وحصل به الضرر وبمدرسة النورية ببعلبك فقتل بسبب هذه الأمور هو وناظر السليمية حسين في يوم الخميس رابع عشر شوال سنة ٩٦٦ هـ خنقاً معا بدار السعادة بشاشهما وعمامتهما على راسيهما))[٣] .

اما أبو العباس القرماني أصبح كاتباً لوقف الحرمين ثم ناظره وكان يمتاز بحسن المحاضرة وله مخالطة مع الحكام خصوصا قضاة القضاة ، وقيل أنه عمر بيتاً وحديقة بمحلة الجسر الأبيض من الصالحية وكان له حشمة وانصاف في كثير من الأمور ، وأنه كاتباً منشأ حسن العبارة [٤].

وله مؤلفات تشير المصادر بأنه عندما جمع تاريخه الشائع وتعرضه كثير من الموالي والأمراء المتأخرين سماه (اخبار الدول واثار الاول في التاريخ) لخصه من تاريخ الجنابي

(ت ٩٩٩هـ) إلا أنه زاد عليه أشياء اوله الحمد لله على تصاريف العبر عند سماع التواريخ والسير... الخ[٥] وله كتاب آخر (الروض النسيم والدر اليتيم في مناقب السلطان إبراهيم بن أدهم)[٦] توفي القرماني يوم الخميس ١٩ شوال سنة ١٠١٩هـ – ١٦١١م بدمشق ودفن بمقبرة الفراديس .[٧]

أهمية الكتاب

يعدّ كتاب (اخبار الدول واثار الاول في التاريخ) من الآثار الإسلامية الضخمة التي تمتاز بغزارة مادتها وتتفرع موضوعاتها ونفاسة معلوماتها ، وهو من الموسوعات العربية الإسلامية الضخمة .

إي أنه من الكتب الشمولية غني بمادته التاريخية والسياسية والإدارية والاقتصادية والتي امتازت بأسلوب سهل وممتع كما أنه والتراجم وأخرى يميل إلى الاختصار ، ربما يرجع إلى طول الحقبة التي تناولها في كتابه .

وهذا واضح بان القرماني انفرد بمنهج خاص عن طريق احتواء كتابه للجانبين التاريخي والجغرافي .

كتاب موسوعي ومتنوع لما تضمنه من تاريخ وجغرافية وغرائب وعجائب لبعض الأقاليم وأنه يطيل بالأحداث

والقرماني تأثر بغيره من المؤرخين الذين سبقوه كابن الأثير (ت٦٣٠هـ – ١٢٣٢م) وابن كثير (ت ٧٧٤هـ – ١٣٧٢م) وتاريخ ابن خلدون لابن خلدون (ت ٨٠٨هـ – ١٤٠٥م) وغيرهم وقد برزت اهمية كتابه هذا عن طريف تناوله للأحداث التاريخية والتي ابتداها ببيان معنى التاريخ وموضوعه وما ارخه الناس قبل الهجرة ، ومتناولا بداية المخلوقات وخلق الجن والشياطين ، وعن ذكر الأرضين وسكانها وعن خلق السموات وأنشاء العلويات وكذلك تناول ما ورد في حرف الأنبياء واقلامهم من المقالة وعدد النبيين وتناول خمسة وخمسين باباً متحدثاً عن الأنبياء والمرسلين منذ الخليقة ، وما تلاهم من الخلفاء والحكام اي متخذاً التسلسل التاريخي الإسلامي ابتداءهم بالخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين بقسيمهم الخلفاء الذين حكموا العراق والقسم الأخر الذين حكموا مصر .....الخ .

على الرغم من أن القرماني كانت اشارته مختصرة للسير والتراجم للخلفاء والحكام والأمراء عبر العصور الإسلامية التاريخية وهو من الموضوعات المهمة .

ومما زادت من أهميته خلال تناوله البحار والأنهار والعيون والآبار واسماء المدن والبلدان والتعريف بها وبأهميتها .

التعريف باسم الكتاب ومحتواه

وقد عرَّف القرماني كتابه هذا وذكر سبب تسميته في مقدمة الكتاب ، وماذا تضمن إلا أنه لم يذكر الأسباب التي دفعته للتأليف ، وعدم ذكره لأسلوب كتابته ايضا ويقول في مقدمة الكتاب : " أما بعد فلما كان في التواريخ والسير عبرة لمن اعتبر وتنبيه لمن افتكر واعلام أن قاطن الدنيا على سفر واحضار لصورة حال من مضي وعبر كيف قدر واقتدر ونهى وأمر وغلب وقهر وجمع وادخر أن في ذلك لعبرة لمن أعتبر وتذكرة وتبصرة لمن تبصر رأيت أن اجمع عن نقله الأخبار وحملة الآثار تلخيص سير الأولين من الأنبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين وأخبار الأمم الماضية والقرون الخالية وما في الدنيا من العجايب وما اودع الله فيها من الغرايب(وسميته أخبار الدول وآثار الاول) ليكون اسماً يوافق مسماه ولفظا يطابق معناه.....))

وجعله مشتملاً على مقدمة وخمسة وخمسين باباً (اما المقدمة فهي محتوية على سبعة فصول)

الفصل الأول:– في بيان معنى التاريخ وموضوعه وما ارخه الناس قبل الهجرة وشاركوا به .

الفصل الثاني :– في بداية المخلوقات وأولية المنشئات .

الفصل الثالث :– في خلق الجن والشياطين وذكر ابليس اللعين .

الفصل الرابع :– في ذكر الأرضين وسكانها وما ورد في قطانها .

الفصل الخامس :– في خلق السموات وآثار العلويات .

الفصل السادس :– في معنى النبوة والرسالة وما ورد في حرف الأنبياء وأقلامهم من المقالة وعدد النبيين وتفاوت ما بينهم من السنين .

الفصل السابع :– في ذكر تراجم الابواب المظهرة لاسرار الكتاب)) [٨]

أنه خص الفصل الأخير بذكر خمسة وخمسين باباً اي ما شمله الكتاب ولم اقف في كتب التراجم والسير على تاريخ تأليفه لكتابه هذا إلا سنة انتهائه لتأليف الكتاب وكان سنة ١٠٠٨هـ كما جاء في (معجم المطبوعات العربية والمعربة)[٩] ، في حين لم يشير القرماني في كتابه على سنة انتهائه من الكتابة .

الفصل الثاني

منهجه التاريخي

١– أسلوب كتابته التاريخية

وضع القرماني لكتابه مقدمة صغيرة وفقاً لمنهجه كغيره من المؤرخين العرب المسلمين والذي ابتداه بالبسملة وبين فيها سبب تسميته للكتاب مشيراً إلى ما تضمنه من مقدمة وما تحتويه على سبعة فصول التي ذكرناها سابقاً ووضع ايضاً خمس وخمسين باباً .

وقسم بعض الأبواب إلى أقسام والبعض الأخر بدون تقسيم كما هو في – الباب الثاني – الذي يضم اربعة فصول – والباب الثالث – يضم احدى عشر فصلاً – والباب الرابع والخمسون تضمن ثلاثة عشر فصلاً – والباب الخامس والخمسون– تضمن أربعة فصول .

وإن كتاب القرماني بمثابة موسوعة تاريخية لما تناوله من الرسل والأنبياء والخلفاء والملوك والحكام والسلاطين والأمراء العرب للبلاد العربية الإسلامية ، وبعض بقاع الشرق والغرب من الأعاجم وما لعبوا من دور لبلدانهم وفي

احـتلالهم للـبلاد العربيـة الإسـلامية ، كـالفرس والـروم والبويهيـون والسـلاجقة والاتابكة وغير ذلك شمل .

الباب الأول :– في ذكر الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين .

الباب الثاني :– في ذكر الخلفاء الراشدين والائمة المهديين رضوان الله عليهم اجمعين .

الباب الثالث :– في ذكر الحسن والحسين ابني امير المؤمنين وسبطي سيد المرسلين وأولادهما رضوان الله عليهم اجمعين .

الباب الرابع :– في ذكر فضايل قريش وما للصحابة في العقبى من ارغد عيش وما ورد من الأخبار في فضائل المهاجرين والانصار .

الباب الخامس :– في ذكر خلفاء بني أمية ومن وصف منهم بأخلاق سنية وهم على قسمين القسم الأول بالشام والثاني بالمغرب

الباب السادس :– في ذكر الخلفاء العباسيين سلالة ذوى التقى والنقى وهم على قسمين القسم الأول بالعراق والثاني بمصر .

الباب السابع – في ذكر دولة العبيدين الذين سموا بالفاطميين .

الباب الثامن :– في ذكر دولة بني ايوب ملوك مصر والشام .

الباب التاسع :– في ذكر دولة التركية بالديار المصرية .

الباب العاشر :– في ذكر دولة الجراكسة بمصر والشام وسيرهم الماضية في الأنام .

الباب الحادي عشر :– في ذكر دولة بني طباطبا بالكوفة واليمن .

الباب الثاني عشر :– في ذكر دولة الطبرستانية من الدوحة الحسينية

الباب الثالث عشر :– في ذكر دولة جرهم بالحجاز وما سلك كل منهم من المحاسن وحاز .

الباب الرابع عشر :– في ذكر دولة الحسينية والدوحة الزكية الهاشمية بمكة المشرفة والمدينة المنورة .

الباب الخامس عشر :– في ذكر دولة اقيال اليمن ولمع من أخبار الإسكندر وسيف بن ذي يزن

الباب السادس عشر :– في ذكر ملوك الحيرة وما سلكوه من السيرة .

الباب السابع عشر :– في ذكر ملوك الشام من ال غسان ولمع سيرهم فيما ملكوه من الزمان .

الباب الثامن عشر :– في ذكر ملوك كندة ذوى سطوة ونجدة في أرض بكر بن وايل حسن العشاير والقبايل .

الباب التاسع عشر :– في ذكر ملوك اليمن من بني زياد القامعين حزب الأشراك والالحاد .

الباب العشرون :– في ذكر ملوك اليمن من آل نجاح .

الباب الحادي والعشرون :– في ذكر ملوك اليمن من بني المهدي الناصرين للدين القويم المحمدي

الباب الثاني والعشرون :– في ذكر ملوك اليمن من أولاد الرسول وابناء فاطمة الزهراء البتول .

الباب الثالث والعشرون :– في ذكر ملوك العرب من الطوايف ذوي المفاخر والمعارف .

الباب الرابع والعشرون :– في ذكر ملوك العرب من الملثمين أهل الفضل والهدى واليقين .

الباب الخامس والعشرون :– في ذكر بني حفص ملوك تونس وافريقية ولمع من وقايعهم مع نصارى اسبانية .

الباب السادس والعشرون :– في ذكر دولة بني الليث الصفار سلطان سجستان ذي القشاعم والفرسان والأيادي والإحسان .

الباب السابع والعشرون :– في ذكر دولة آل سامان بما وراء النهر وخراسان .

الباب الثامن والعشرون :– في ذكر دولة بني سبكتكين ذوي رأي صحيح وثقل رصين .

الباب التاسع والعشرون :– في ذكر دولة بني طولون بالديار المصرية ولمع من اوصافهم السنة وخصائلهم البهية .

الباب الثلاثون :– في ذكر دولة بني طفح الاخشيدية بالديار المصرية والشامية ذي المفاخر الحسنة والشمايل المرضية ونبذة من اخبار آل حمدان لأنهم كانوا ابتهاجاً في وجه الزمان .

الباب الحادي والثلاثون :– في ذكر بني مرداويح الديلمي ملوك جرجان الممارسين معركة الابطال والشجعان .

الباب الثاني والثلاثون :– في ذكر دولة آل بويه ملوك العراق الموصوفين بالنباهة ومكارم الأخلاق

الباب الثالث والثلاثون:– في ذكر دولة بني سلجوق بما وراء النهر ولمع من حسن سيرهم في هذا الدهر .

الباب الرابع والثلاثون :– في ذكر دولة الخوارزمشاهية وحسن ما تراهم السنية وخصايلهم المرضية في الرعية .

الباب الخامس والثلاثون :– في ذكر بني سلجوق بحلب والشام .

الباب السادس والثلاثون :– في ذكر بني ارتق ملوك ماردين وديار بكر وأخبار ما وقع لهم من الفتح والنصر .

الباب السابع والثلاثون :– في ذكر دولة الاتابكية وأوصافهم الحسنة الزكية .

الباب الثامن والثلاثون :– في ذكر بني طغتكين بالشام وحسن سيرتهم .

الباب التاسع والثلاثون :– في ذكر آل مرداس اهل الشدة والنجدة والباس .

الباب الاربعون :– في ذكر آل براق ملوك كرمان أولي الأفكار الثاقبة والأذهان.

الباب الحادي والأربعون :– في ذكر دولة ملوك غزنة من الغورية حسن الخصايل والهمم العلية الباب الثاني والأربعون :– في ذكر جنكز خان وكيف فسد وخان .

الباب الثالث والأربعون :– في ذكر تيمور وما فعله من مفاسد الأمور .

الباب الرابع والأربعون :– في ذكر دولة الدانشمندية ملوك الروم .

الباب الخامس والأربعون :– في ذكر دولة آل قرمان القامعين لأهل الشرك والطغيان.

الباب السادس والأربعون :– في ذكر دولة ملوك الروم من آل سلجوق .

الباب السابع والأربعون :– في ذكر دولة آل عثمان .

الباب الثامن والأربعون :– في ذكر اق قوينلي ووقايع قره قوينلي .

الباب التاسع والأربعون :– في ذكر دولة ذي الغادرية ذي الهمم العلية المرضية .

الباب الخمسون :– في ذكر دولة الرمضانية ذوي المحاسن السنية .

الباب الحادي والخمسون :– في ذكر دولة الدربندية ملوك شروان الباسقة الاغصان.

الباب الثاني والخمسون :– في ذكر ملوك العجم من آل حيدر الصوفي .

الباب الثالث والخمسون :– في ذكر دولة الأوزبكية والدوحة اليشبكية .

الباب الرابع والخمسون :– في ذكر السلاطين المتقدمين والأساطين المقدمين .

الباب الخامس والخمسون :– في ذكر أخبار الأمم الماضية والقرون الخالية وغرايب العجايب وعجايب الغرايب .

وينهي القرماني كتابه للجوانب التاريخية نهاية الباب الرابع والخمسون بخاتمة جاء فيها ((خاتمة الكتاب وسجع طايرة المستطاب)) فكل من ذكرناه

من الملوك والأكابر أبادهم الزمان الغابر إلى أن لم يبق منهم ديار ولا نافخ نار فابيد كلهم وابير فالحكم لله العلي الكبير فسبحانه من اله قادر ومليك مقتدر قاهر أبدع نظام العالم بسابغ حوله وقوته وقدرته وأودع فيه دقايق الحكم ببالغ حكمته يؤتي ملكه من يشاء من لم يكن شيئا فذكروا ولم يعرف له أحد ابا بنيها وجداً مشهورا فكأين من ملك اقطار العالم ودانت له كافة الأمم وبنوا مشيداً واملوا بعيداً وحسبوا أن لا تبيد هذه ابداً حتى أصابهم ريب المنون

وحيل بينهم وبين ما يشتهون فأصبحوا مثل طيف خيال سار كأن لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بادوا جميعاً وانقرضوا سريعاً فنسبت أخبارهم ودرست اثارهم فلم يبق لهم حديث يروى إلا تاريخ يتلى .....وهذا أخر الأبواب ونسأل الله التوفيق والهداية الىالصواب))[١٠]

وإن هذا التقسيم الذي استعمله القرماني سوف يريح القارئ ويصبح عنده تصوراً عما يحتويه الكتاب ، اي يعتبر بمثابة فهرسة لمواضيع الكتاب .

وزيادة الى ذلك استفاد القرماني من المعلومات التي قدمتها له موارده الضخمة التي استقى منها معلومات عدة .

وهكذا امتاز منهجه بالتسلسل الزمني الذي ابتداه بسيرة أول الخلق وهو سيدنا أدم أبي البشر عليه السلام ، وما تلاه من رسل وأنبياء ، واستمر بذكر الأنظمة والحكام والغزوات التي اصابت الدولة العربية الإسلامية كما قلنا في المشرق والمغرب .

وكذلك امتازت كتابته باستعمال عنوان (ذكر) لعرض شخصياته التي ذكرها في كتابه كقوله (ذكر أدم أبي الشر عليه السلام) وغيرها ، والذكر كما هو معلوم لأولي العلم وارد في القرآن الكريم في اكثر من مقام كقوله تعالى ((فسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون))[١١] ، أي أن القرماني كغيره من المؤرخين

يستحضر دائماً ويبدأ حقائق اولئك الرسل والأنبياء والائمة والصحابة العظام للاقتداء بهم والاهتداء بهديهم قولاً وسلوكاً وعملاً .

إلا أنه ايضا استعمل كلمة (ذكر) عند عرضه لكثير من ملوك الشرق والغرب والغزاة الذين احتلوا البلاد الإسلامية وغيرها كقوله ((في ذكر دولة التركية بالديار المصرية))[١٢] ، و ((ذكر تيمور وما فعله من مفاسد الامور)) [١٣] وغير ذلك . اما بالنسبة إلى عرضه للتراجم والسير التي ذكرها انه لم يتقيد بمنهجية واحدة فأنه احياناً يبدأه بالاسم واللقب والنسبة والولادة ثم العصر والنشأة والمكانة واخيراً لوفاة فأنه مضطرب في ذلك اضطراباً واضحاً كقوله بذكر الاسم ثم الوصف لصاحب الترجمة مثل ((ذكر إدريس عليه السلام)) [١٤] و((ذكر يعقوب عليه السلام))[١٥] و((ذكر أسحاق عليه السلام))[١٦] وفي بعض الأحيان يذكر الاسم كاملاً كقوله ((ذكر يوشع عليه السلام)) ((وهو يوشع بن نون بن افرانيم بن يوسف الصديق عليه السلام)) [١٧] و((ذكر الخضر عليه السلام)) ((واسمه ايلياين ملكان بن فالغ بن عابر بن شالح بن ارفخنشد بن سام بن نوح عليه السلام)) [١٨]

أما بالنسبة إلى منهجيته في ذكر الولادة والوفاة فكانت تختلف من ترجمة إلى أخرى حول ذكر الولادة فأنه احياناً يشير إليها بعد استخلاف الخليفة وذكر لبعض صفاته ثم ولادته كقوله بترجمة (يزيد بن عبد الملك بن مروان) ((ولى الخلافة بعد موت ابن عمه عمر بن عبد العزيز بعهد أخيه سليمان كما تقدم وكان ابيض جسيماً مليح الوجه ولد بدمشق سنة احدى وسبعين ....))[١٩] وخلافة المعتمد بالله يقول ((اسمه احمد ابو العباس بويع له بالخلافة وقتل ابن عمه المهتدي وكان اسمر ربعة رقيقاً مدور الوجه مليح العينين صغير اللحية اسر عاليه الشيب .... ولد سنة تسع وعشرين ومائتين...))[٢٠] بينما في بعض التراجم يذكر الولادة بعد اسم صاحب الترجمة كقوله بترجمة ((السلطان القاهر

والملك الناصر سليم خان ابن السلطان بايزيد خان))((ولد بمدينة اماسية سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة))[٢١].

واحياناً أخرى لا يشير إلى سنة الولادة بل يذكر عمر صاحب الترجمة عند توليه الحكم كقوله بترجمة (الملك المنصور ابو السعادات عثمان) يقول (ابن الملك الظاهر جقمق ولى السلطنة يوم خلع والده وسنه دون العشرين ....)[٢٢]وقوله ايضا بخلافة ((المتوكل على الله))[٢٣]وغيرهم .

أما بالنسبة أي سنة الوفاة أن منهجه كمنهج المؤرخين الأخرين يشير إليه في نهاية الترجمة مع ذكر عدد سنين حكمه وعمره واحياناً ذكر عدد أولاده ، أو ذكره أحياناً الوفاة مصحوبة بحدث معين كقوله بترجمة (اسحاق عليه السلام) ((.... عاش اسحاق مائة وثمانين سنة وكانت وفاته في السنة التي استوزر بها يوسف عليه السلام بمصر ودفن عند قبر أبيه إبراهيم عليه السلام))[٢٤] (وذي الكفل عليه السلام)((مات وكان عمره خمسا وسبعين سنة وقبره في قرية كفل حارس من اعمال نابلس))[٢٥] و((كان قتل زكريا عليه السلام بعد ولادة المسيح وعمره مائة سنة ودفن في مغارة الأرواح تحت قبة الصخرة ببيت المقدس))[٢٦] وعن وفاة الحسن عليه السلام يقول ((وكانت وفاته خامس ربيع الأول سنة خمسين وصلى عليه سعد بن العاص وجهد به أخوه أن يخبره عمن سقاه فلم يخيره فقال الله اشد نقمة ..... ادخله قبره أخوه الحسين ومحمد بن الحنفية وعبد الله بن عباس ودفن بالبقيع.....ولم يكن للحسن عقب من أولاده إلا من أثنين وهما الحسن وزيد وكانت خلافته ستة اشهر وخمسة ايام.))[٢٧] وقوله ٦ عن الخليفة المستكفي بالله ((مات في ثاني المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة بعد أن مرض عدة أيام وله ثلاث وستون سنة ودفن بالمشهد النفيس عند ابائه فكانت خلافته عشر نين)[٢٨]. واحياناً أخرى لا يذكر سنة الوفاة كقوله بترجمة (محمد بن علي الجواد (رضي الله عنه) يقول ((قبض رضي الله عنه

ببغداد لان المعتصم استقدمه مع زوجته ام الفضل بنت المأمون ودفن في مقابر قريش في ظهر جده موسى الكاظم رضي الله عنه))[٢٩] .

وتميز أسلوب القرماني باستعماله كلمة (وفي ايامه)[٣٠] او (ومن الحوادث في ايامه)[٣١] ، اي ذكر بعض الكوارث أو الفتوحات التي حدثت في زمن الحكام التي تناول ترجمتهم .

وتطرق إلى العديد من الدول التي ظهرت وحكمت في المشرق والمغرب مع ذكر التسلسل الزمني للملوك والسلاطين والحكام الذين تعاقبوا على الحكم متناولاً أحياناً كل ما يخص الحاكم خلال حكمه وعدد سنين الحكم وبعض الغرائب والحوادث التي حدثت آنذاك مع ذكر سنة الوفا ة

ولم يقتصر منهج القرماني على ذكر الجوانب التاريخية و السياسية والإدارية إلى جانب التراجم بل تطرق ايضاً إلى بعض الكوارث التي اصابت البلاد شرقاً وغرباً وما نجم عنها عن طريق ذكره لتراجم الخلفاء والسلاطين وما هو تأثيرها على السكان والحياة الاقتصادية الاجتماعية كقوله بترجمة الراشد بالله يقول نقلاً عن غيره ((إنه اتفع لسحاب امطر بلد بالموصل ناراً احرقت من البلد مواضع ودوراً كثيرة وظهر ببغداد عقارب طيارة لها شوكتان وخاف الناس منها وقد قتلت جماعة من الاطفال)) [٣٢]

وقوله بخلافة المقتفي لأمر الله يقول ((في سنة احدى وثلاثين وخمسمائة .... ظهر بالشام سحاب اسود اظلمت له الدنيا ثم سحاب احمر كانه نار اضاءت له الافان ثم جاءت ريح عاصفة فالقت اشجاراً كثيرة ثم وقع مطر وسقط برد كبار ....)) [٣٣] وفي خلافة المقتفي لأمر الله ايضاً ((في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة كان بالحيرة زلزلة عظيمة مقدار عشر فراسخ في مثلها فأهلكت خلائق ثم خسف وصار مكان البلد ماء أسود) [٣٤].

وفي خلافة الناصر لدين الله ((في سنة ست وتسعين وخمسمائة توفق النيل بمصر بحيث كسر ولم يكمل ثلاثة عشر ذراعاً فكان الغلاء المفرط بحيث اكلوا الجيف والادميين وفش اكل بني ادم واشتهر وروى من ذلك العجب العجاب وتعدوا إلى حفر القبور وأكل الموتى وقد تمزق اهل مصر كل ممزق وكثر الموت من الجوع بحيث كان الماشي لا يقع قدمه وبصره إلا على ميت .....))[٣٥]

ولنفس السنة ((وفيها زلزلت حلب في ليلة واحدة احدى وثمانين مرة وفيها نودي للصلوة))(٣٦)

وفي عهد ((الملك الأشرف برسباي في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة مطرت بحمص ضفادع خضر فملأت الازقة والاسطحة وفيها حصل وباء ....))(٣٧)

وفي اليمن ((سنة اثنتين وستين وتسعمائة وقع القحط العظيم باليمن حتى أكل الناس الشجر والعشب ....))(٣٨)

وفي اليمن ايضاً ((سنة خمس وستين وتسعمائة وقع باليمن طاعون عظيم أهلك من أهلها خلقاً كثيراً .....))(٣٩)

فضلاً عن ذلك أتسم منهج القرماني بما يأتي :

١–الإطالة والاختصار

لم يتبع القرماني منهجاً واحداً في ذكره للتراجم والسير التي تناولها في كتابه من حيث حجم الترجمة فهو كغيره من المؤرخين تارة يطيل ببعض التراجم وتارة أخرى لا يسهب بل لا يتعداه السطر أو السطرين واحياناً أخرى يذكر الاسم فقط . وذلك لسعة الفترات ولكثرة عدد الحكام الذين تناولهم فكان يختصر احياناً من أجل أن يغطي الموضوع كاملاً واما أطالته تكون لما تتوفر لديه من معلومات عن تلك التراجم والأحداث والأعمال الجليلة لهم ، أو أحياناً أعجابه ببعض منهم ، فلم يستطع أن يتغلب على هوى نفسه في تدوينها .

كما هو عند ذكره لتراجم الرسل والأنبياء وبعض الخلفاء والحكام والسلاطين والقادة قد يطيل بتراجمهم فأحياناً تتعدى الصفحتين كقوله بترجمة ((ذكر أدم أبي البشر عليه السلام))(٤٠) و((ذكر اسماعيل عليه السلام)) (١ ٤) ، واحياناً تتعدى العشر صفحات كما في ترجمة ((سيدنا ونبينا محمد(صلى الله عليه وسلم)))(٢ ٤)اي أن القرماني اعطاه حقه فجل اهتمامه بترجمته اي تناول كل ما يتعلق به من حيث اسمه ونشأته معجزاته وزوجاته واولاده ..... مما جعله يطيل بترجمته و (لسلطان الاسعد والخاقان الامجد السلطان احمد خان) (٣ ٤)والتي كانت ترجمته ثلاث صفحات ((الملك الظاهر سيف الدين برقوف))(٤٤) و اطالته بتراجم دولة بني عثمان فقال في بداية الباب السابع والأربعون الذي يخص تراجمهم ((وهم من اعظم سلاطين الدنيا ابهة وجلالة واشدهم قوة واثارا .....))(٥ ٤)

وهذا يدلل اعجابه بهم مما يجعله يهتم بأخبارهم كقوله بترجمة ((السلطان عثمان خان الغازي ابن الأمير صغر)) (٦ ٤) والسلطان المجاهد ((اورخان ابن السلطان عثمان خان))(٧ ٤) .

واحياناً اخرى يذكر تراجم قصيرة جداً لا تتعدى عن السطر أو السطرين لربما حسب المعلومات التي تتوفر عنده كقوله بترجمة (ذكر شمعون عليه السلام)(٤٨) و (علي بن سويع) (٤٩) وهو من ملوك اليمن ، و(أبو الحسن علي بن جهور)(٥٠) وهو من ملوك العرب وفي بعض الأحيان يذكر تراجم يشير لهم ببعض الكلمات كقوله (في ذكر ملوك الروم وهم بنوا الأصفر وكل ملك منهم سمي قيصر) فأنه يكثر من ذكر هؤلاء الملوك الذين توالوا على الحكم إلا إنه يشير إليهم بمعلومات بسيطة جداً كقوله بترجمة (طيبا ريوس)يقول(اثنتين وعشرين سنة وهو الذي بنى طبرية بالشام ولهذا اشتق اسمها من اسمه ثم ملك بعده .....)(٥١)

والبعض الأخر منهم يذكر عدد السنين التي كانت فترة حكمه فقط كقوله بترجمة (ساسا لوس) ((عشر سنين))(٥٢) و (الاسكندروس)(ثلاث عشرة سنة) (٥٣).

وتارة أخرى تكون الإشارة لهم هو الاسم فقط بدون اي تعليق عليهم كقوله في ذكر دولة الطبرستانية في الدوحة الحسنية والحسينية الذين توالوا الحكم فيها كقوله (المهدي الحسن بن زيد بن القائم بالحق ، وقام بعده محمد بن الحسن)(٥٤) و(طيارميس)(٥٥) ثم ملك بعده (قلورونوس)(٥٦) و(محسن بن حسين بن نمي)(٥٧) من الذين جاءوا في ذكر دولة الحسنيية والدوحة الزكية الهاشمية بمكة المشرفة والمدينةالمنورة ولم يكن الاختصار والإطالة بالتراجم فقط بل حتى الأحداث التاريخية التي يشير إليها القرماني فبعضها يذكرها بصورة مفصلة ويسهب بها اسهاباً واضحاً كاالدور الذي يلعبه الحاكم في تلك الفترة فهي التي أسهمت في تطويل سرد هذه الاحداث كقوله عن (السلطان الأعظم والخاقان المفحم سليمان خان بن السلطان)(٥٨) .

وكذلك الاحداث في زمن (السلطان الغازي ضياء الدين با يزيد خان بن السلطان محمد خان)(٥٩) .

وفي زمن السلطان السعيد يلدرم بايزيد خان الغيارابن السلطان مرداخان (٦٠) والأحداث التي قام بها (تيمور وما فعله من مفاسد الأمور)(٦١) ، وبعضها يكون تطرقه إليها بشكل مختصر اي عدم الإسهاب بها كقوله (الملك العزيز أبو المحاسن يوسف) وهو من ملوك الجراكسة بمصر والشام يقول ((وفي أيامه وقع الاختلاف بين الأمراء ونهبت العرب الحاج في عودهم بوادي غنزة فأخذوا منهم ثلاثة الاف جمل بأحمالها واسر من الركب...)(٦٢).

٢- الإحالات والاستطرادات

اثبت القرماني احالات متعددة في تراجمه فيحيل القارئ اليها مستعملاً قوله ((يوشع ..... فتى موسى المذكور في قصة الخضر ....))(٦٣) و (كما تقدم)(٦٤) و (كما سنذكره أن شاء الله)(٦٥) و (المقدم ذكره)(٦٦) و عن الملك (قلورنويس اربع عشر سنة وهو الذي قتل في أخر ملكه بطرس وبولس برومية وصلبهما منكوسين وهما المذكوران في سورة يس)(٦٧) و (كما ذكرنا انفا)(٦٨) و (المذكور)(٦٩) و ((ارجعنا الى القصة)) (٧٠) .

وزيادة إلى ذلك في بعض الأحيان يستطرد القرماني بعض التراجم التي لم تكن من ضمن التسلسل الذي يشير إليه كقوله في ذكر الأنبياء فأنه يسترسل بذكر بعض الرجال الصالحين والحكماء من الذين كانوا لهم دور في حياة الأمة ومنهم من تم ذكره في القرآن الكريم ، اي أنه احياناً لم يلتزم بالمنهج العام الذي وضعه لنفسه كقوله (بذكر الخضر عليه السلام)(٧١) و (لقمان عليه السلام)(٧٢) و (ذكر ارمياً عليه السلام)(٧٣) و (خالد بن سنان العبسي عليه السلام)(٧٤) ويدعى ببني البرزخ و (حنظلة بن صفوان عليه السلام)(٧٥) ويذكره أنه كان نبياً بين عيسى عليه السلام ونبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) على حد قوله ، و (زيد بن عمرو بن نفيل)(٧٦) و (ذكر من امن في الفترة) منهم (اسعد ابو كرب وقيس بن ساعدة الأيادي)(٧٧) و (ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي)(٧٨) و (بحير الراهب)(٧٩)

٣- التدقيق والتمحيص عند نقله للروايات

لقد شكل هذا العنصر أحد دعائم منهجية القرماني وتظهر واضحة في استقصائه لمعلوماته ، فكان اعتماده ونقله للروايات من مصادر متعددة وكثيرة ، ذلك لكثرة المعلومات التي تم ذكرها في كتابه مما جعلته أن يدقق ويمحص بالرواية عن طريق اعتماده على المصادر الأساسية كما هو في الكتب السماوية والدينية وكتب الاحاديث النبوية اي أن القرماني كان ناقلاً للحدث

وليس سامعاً أو مشافها لأن ما ذكره من اخبار وتراجم اغلبها لم تكن في زمنه كقوله بتعريف (التاريخ) استخدم عدة معاني له عن طريق ما جاء في الكتب السماوية (كالتوراة) بقوله ((.... وقد وقع في التوراة في سفر من اسفارها ما يتضمن بفضيل أحوال الأمم السالفة))(٨٠) ٠

وقوله ما جاء في القران الكريم ((وقد انزل في القران العظيم في سورة القصص))(٨١)

اما استعماله للكتب الدينية كقوله عن الصحاح يقول ((وفي الصحاح التاريخ تعريف الوقت))(٨٢)

اما في كتب التاريخ يقول ((وذكر ابن عساكر في تاريخه بأسناد الى الزهري والشعبي قال لما هبط ادم من الجنة وانتشر ولده ارخ بنوه من هبوط ادم عليه السلام فكان ذلك التاريخ))(٨٣) وغير ذلك.

وعند نقل القرماني رواياته عن الأخرين فان حاله كحال المؤرخين عند استعماله للمصدر فتارة يذكر اسم الكتاب فقط مثل (في نور المقابيس)(٨٤) و (في نزهة النواظر)(٨٥) و (كذا في اصول التاريخ)(٨٦) و (في العمدة)(٨٧)

واحياناً اخرى يستعمل لقب المؤلف ومختصر اسم الكتاب وهذا يسهل على القارئ البحث عن النصوص واستخراجها كقوله (وذكر ابن عساكر في تاريخه)(٨٨) و (ذكر الدميري في حياة الحيوان)(٨٩) و (ذكر ابن الجزري في شذور الذهب)(٩٠) و (ذكر الواقدي في تفسيره الوسيط)(٩١) .

وتارة اخرى يعمم بدون تحديد اسم الكتاب وهذا يضيع القارئ ويسبب له العناء في البحث عن الرواية للتحقق من دقتها كقوله (وفي الكتب الكلامية) (٩٢)ويستعمل الفاظ عائمة كقوله (واختلف اهل التفسير) (٩٣) و (واختلف العلماء)(٩٤) و (قول السلف)(٩٥) و (ذكر اهل التاريخ والسير) (٩٦)

ومرة اخرى يذكر لقب المؤلف فقط كقوله (وعن الصولي)(٩٧) و (قال الطبري) (٩٨)

و (قال الجوهري) (٩٩) و (حكى الثعلبي)(١٠٠) و (قال الكسائي) (١٠١) .

ولزيادة دقته واستقصائه للرواية فانه يستعمل أحياناً اسناد واحد واحياناً أخرى اكثرمن اسناد كقوله (عن زياد بن جرير الاسدي قال .....)(١٠٢) و (عن عبد الرحمن بن ابي عميرة الصحابي عن النبي (صلى الله عليه وسلم))(١٠٣) و (عن عبد الرحمن بن قتيبة عن جده

....)(١٠٤) و (ذكر ابن عساكر في تاريخه بأسناد الى الزهري والشعبي ....)(١٠٥)

وكذلك من اجل دقته لما ينقله من روايات فانه يدحضه بمصدر اخر كقوله (يؤيد ذلك ما ذكره في اتحاف الاخصا)(١٠٦)

وفي بعض الأحيان حول تعدد الروايات لم يكن القرماني ناقلاً فقط بل يرجح الأصح منها وهذا يبين دوره في انتقائه للروايات وكذلك يوضح بانه على علم ودراية لمختلف الأحداث كقوله حول دفن الحسين بن علي (عليه السلام) اختلفت الروايات حول ذلك فأنه أشار إليها جميعاً وفي النهاية يقول ((والأصح انه دفن في جامع دمشق واستمر جسده بكربلاء له مشهد عظيم يزار ويتبرك به ....)(١٠٧)

وقوله حول تحديد عمر الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) يقول ((واختلفوا في سنه والأصح ستون سنة ورجحه الواقدي))(١٠٨) .

وحول دفن النبي نوح اختلف الراي به يقول ((واختلف في مكان قبره فقيل بمسجد الكوفة وقيل بجبل اخر وقيل بذيل جبل لبنان بمدينة الكرك وهو الاصح))(١٠٩)

وعندما يكون القرماني غير متأكد من بعض ما ينقله يستعمل الفاظ تدل على الشك كقوله (قيل)(١١٠) و (على ما قيل)(١١١) و (يقال)(١١٢) و (الله اعلم)(١١٣)

و ((والله سبحانه تعالى اعلم اي ذلك كان))(١١٤) وهذا جزء من منهج القرماني الذي اختطه لنفسه في تعليل شكه لبعض النصوص التي يذكرها في كتابه .

وزيادة إلى ذلك استعمل ألفاظ اخرى ليس تدل على الشك بل عندما ينقل نصوصه مثل (كذا نقله)(١١٥) و (قال)(١١٦) و (حكى)(١١٧) و (منها)(١١٨) ويستعمل كلمة (افرد) احيانا كقوله ((وقد افرد ابن ابي الدنيا وابو بكر بن عاصم تصنيفا في حكمه))(١١٩) .

وقوله ايضاً ((توفي زين العابدين رضي الله عنه سنة اربع وتسعين من الهجرة وله من العمر سبع وخمسون سنة وقيل مات مسموما سمه الوليد بن عبد الملك ودفن بالبقيع هكذا قيل في تاريخ الخلفاء والله سبحانه وتعالى اعلم))(١٢٠)

٤– الأسلوب الادبي واللغوي

أبدع القرماني في كتابته التاريخية من خلال كتابه (اخبار الدول واثار الاول في التاريخ) ، وكان له أبداع اخر في معرفة الأدب والشعر واللغة من خلال اختياره واستشهاده بالشعر العربي كسلفه لما يحمله الشعر العربي من بديع الكلام وعميق المعنى في ذكر ماثر الأعلام ومواقفهم الكريمة وتعظيمه للقيم والمبادئ بما قاله بعض الشعراء الفحول كالمتنبي وأبي تمام والشريف الرضي والفرزدق وابو نؤاس وغيرهم .

كان المنهج الذي اتبعه القرماني عند ذكره للشعراء والأبيات الشعرية فتارة يذكر اسم الشاعر كاملاً مع ذكر الحالة التي ذكر بها الابيات الشعرية كقوله

بأبيات الشاعر أبي تمام حبيب بن اوس في رد الشمس ليوشع حيث قال (١٢١)

لحقنا باخراهم وقد حوم الهوى قلوبا عهدنا طيرها وهي وقـــع
فردت علينا الشمس والليل راغم بشمس بدت من جانب الخدر تطلع
فوالله ما ادرى الحلام نايـــم المت بنا ام كان في الركب يوشع

واحياناً اخرى يذكر اسم الشاعر فقط مع ابياته الشعرية كقوله لأبي نؤاس يقول عن جعفر بن عمر العلوي (١٢٢)

قيل لي انت احسن الناس شعرا في فنون من المقال النبيه
لك من جوهر القريض بديع يثمر الدر في يدي مجتنيه
فعلى ما تركت مدح ابن موسى والخصال التي تجمعن فيه
قلت لا استطيع مدح امـام كان جبريل خادما لابيه

والأخر يذكر لقب الشاعر بدون ذكر اسمه كقوله لأبيات الشاعر الفرزدق يقول : (١٢٣)

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحد والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم
اذ راته قريش قال قائلـها الى مكارم هذا ينتهي الكرم

وقول الشاعر المتنبي بمدح سيف الدولة الحمداني يقول (١٢٤)

لا تطلبن كريما بعد رويته ان الكرام باسخاهم يدا ختمـوا
ولا تبال بشعر بعد شاعره قد افسد القول حتى احمد الصمم

وقول الشريف الرضي بمقتل ودفن الحسين عليه السلام يقول (١٢٥)

كربلا ما زالت كرب وبلا ما لقى عندك اهل المصطفى
كم على تريك ما صرعوا من دم سال ومن دمع جرى
ووجـوه كالمصابيح فمن قمر غاب وبدر قد هـوى

مـوارده

تعد دراسة الموارد (المصادر) واحدة من أهم الأسس في دراسة التطور الفكري ، فعن طريقها يتم التعرف على النتاج الفكرى المدون عبر العصور المختلفة .

لذا برز العديد من العلماء ، حفظوا مصنفات ضخام ابدعته عقول اجيال نبغت فى ازمان ترقى فى قدمها الى بدء حركة التدوين فى القرن الثانى للهجرة فاغنوا هؤلاء العلماء التراث الإسلامي بهذه الآثار .

وإن هذه الدراسة هي الكشف عن الكتب المصنفة فى ضروب العلم ، وأنواع المعرفة التى استعملها القرمانى فى كتابه (اخبار الدول واثار الأول في التاريخ) إلا أننى تناولت المصادر المكتوبة التى اعتمد عليها المؤلف ، فمنها القرآن والتوراة وكتب التفاسير وكتب الحديث والفقه وكتب السير والتراجم وكتب الطبقات وكتب الجغرافية وغيرها .

وإن النهج الذى استعمله القرمانى عند ذكره للرواية تارة يذكر اسم الكتاب بدون ذكر إسم المؤلف او يذكر اسم المؤلف بدون إسم الكتاب واحياناً اخرى يذكر إسم الكتاب والمؤلف معاً وتارة اخرى يذكر لقب المؤلف واسم كتابه وهذا بدوره يسهل على الباحث من مقارنة المعلومات التي إقتبسها القرماني مع المصادر التي إعتمد عليها .

وإن القرمـانى كغيـره مـن المـؤرخين عنـد اقتباسـه للروايـات فأحيانـاً يسـتعمل المصدر الواحد بنقله لعدد من الروايات لموضوع ما واحياناً اخرى يقتبس من المصدر رواية واحدة لموضوع واحد .

ونظراً لشهرة العديد من المصنفين الذين إعتمد عليهم القرماني ولكثرة عددهم فقد ذكرت المؤرخين الذين ذكرهم القرماني مع اسماء كتبهم التي إستقى منها معلوماته فاكتفيت باسمه ونسبه وكنيته ولقبه وذكر بعض مصنفاته مع ذكر عدد النصوص التي اقتبسها القرماني منها .

المصادر المكتوبة

كتب الحديث والفقه

١- البخاري (٢٥٦هـ / ٨٦٩)

أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن إسماعيل بن المغيرة ابن بردزبه ، صاحب الصحيح . (١٢٦)

كان يحفظ مائة الف حديث صحيح ومائتي الف غير صحيح ، وعن الحافظ أبي علي صالح بن محمد بن جزرة قال مارايت خراسانيا افهم من البخاري وكذلك اعلمهم بالحديث البخاري.(١٢٧)

ومـن تصـانيفه : الجـامع المسـند الصـحيح المختصـر مـن أمـور رسـول الله صلى عليه وسلم وسننه وأيامه والتاريخ الكبير.(١٢٨)

اقتبس القرماني منه (٤) نصوص بصيغة (اخرج) مصرحا باسم الكتاب الذي اقتبس منه قوله كتاب (صحيح البخاري)* مقتبساً منه ثلاثة نصوص وتاريخه إقتبس نص واحد .

ففي كتابه الصحاح تناول (في بيان معنى التاريخ وموضوعه وما أرخه الناس قبل الهجرة وشاركوا به) (١٢٩) ، وعن (ذكر محمد عليه الصلاة والتسليم

...)(١٣٠) (في ذكر فضايل (عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها)(١٣١)

الترمذي (ت٢٧٩هـ / ٨٩٢م)

أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن بشر الحكيم .(١٣٢)

الزاهد الواعظ المؤذن صاحب التصانيف (كتاب الجامع الصحيح)و(كتاب التاريخ)و(كتاب الزهد)و(كتاب الشمايل) وغيرها.(١٣٣)

اقتبس القرماني منه(٤)نصوص بصيغة (ذكر) و(اخرج)و(رواه) ،وصرح باسم الكتاب مرة واحدة وهو (كتاب الشمايل)*.

تناول القرماني ذلك في موضوع (ذكر محمد عليه الصلاة والتسليم)(١٣٤) ،و(ذكر عثمان بن عفان رضى الله عنه) (١٣٥) ،و(ذكر علي بن ابي طالب رضي الله عنه) (١٣٦)،و(الامام ابو عبدالله الحسين رضي الله عنه)(١٣٧)

البيهقي (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م)

أبوبكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي .(١٣٨)

الحافظ العلامة شيخ خراسان ، كتب الحديث وحفظه من صباه ، وبرع وأخذ في الأصول ، وانفرد بالإتقان والضبط ، والحفظ .

له تصانيف عدة منها :السنن الكبرى ، والسنن الصغرى ، وكتاب الدلائل (١٣٩)

اقتبس القرماني منه (نص واحد)بصيغة (اخرج) مصرحاً باسم الكتاب وهو الدلائل.

تناول فيه (ذكر النجم الطالع من بني القمرين الإمام أبو عبد الله الحسين "رضي الله عنه")(١٤٠)

الغزالي (ت٥٠٥هـ/١١١١م)

زين الدين ،حجة الإسلام ، أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن احمد الطوسي الشافعي ،احد الأعلام .(١٤١)

تلمذ الغزالي لإمام الحرمين ، ثم تولى التدريس في مدرسة نظام الملك ببغداد ، وخرج له اصحاب ،وصنف التصانيف ،مع التصون والذكاء المفرط والاستبحار في العلم وبالجملة مارای الرجل مثل نفسه (١٤٢قال الاسنوي في طبقاته : (الغزالي إمام باسمه تنشرح الصدور ، وتحيا النفوس، وبرسمه تفتخر المحابروتهتز الطروس ،وبسماعه تخشع الأصوات وتخضع الرؤوس .(١٤٣)

ومن تصانيفه :ا لبسيط ، والوسيط ،والإحياء ،والوجيز ، والخلاصة ، والفتاوي، وتهافت الفلاسفة ،وجواهر القران ،ومشكاة الانوار،وسير الملوك، وكنز الاسرار وغير ذللك.(١٤٤)

اقتبس القرماني منه(٣) نصوص بصيغة (ذكر) ، مصرحاً باسم الكتاب الذي اقتبس منه ،وذلك بكتابه (سير الملوك)، و(كنز الأسرار)، وكتابه (المشكاة).

تناول فيه (في ذكر ملوك الفرس الأولى والثانية وسيرهم المتوافقة والمتباينة)(١٤٥)

بكتابه (سير الملوك) و(في ذكر البحار والأنهار والعيون والآبار)(١٤٦) بكتابه (كنز الاسرار) ،وكذلك عن مدينة (يونان)(١٤٧)بكتابه(المشكاة).

النسفي (ت٥٣٧هـ/١١٤٢م)

أبو حفص نجم الدين عمر بن محمد بن احمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي .(١٤٨)

كان اماماً ،وفقيهاً ،وفاضلاً، ومفسراً، أديباً ،محدثاً ، متقناً ،صنف في كل نوع من العلم في التفسير والحديث والشروط .

له مصنفات عدة منها: الجامع الصغير ، والقند في تاريخ سمر قند وبحر العلوم.(١٤٩)

اقتبس القرماني منه (نص)واحد بصيغة (كذا نقلة)وصرح باسم الكتاب الذي اقتبس منه وهو(بحر العلوم).

تناول فيه (في ذكر ادم ابي البشر عليه السلام)(١٥٠)

الهروي (ت٦١١هـ/١٢١٤م)

أبي الحسن علي بن أبي بكر الهروي صاحب كتاب (الإشارات الى معرفة الزيارات)(١٥١)

اقتبس منها ا لقرماني (٤) نصوص بصيغة (ذكر) وصرح باسم الكتاب ، وتناول (ما ورد في حرف الأنبياء وأقلامهم من المقالة وعدد النبيين وتفاوت مابينهم من السنين)(١٥٢) ، و (في ذكر خلافة عيسى عليه السلام) (١٥٣)و (نصين)أخرين تناول فيه (في ذكر ما في الدنيا من العجايب وما أودع الله فيها من الغرايب) (١٥٤)

وقد تطابقت النصوص مع كتاب الإشارات الى معرفة الزيارات* وعلى النحو الاتي :-

القرماني/أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ	الهروي / الإشارات الى معرفه الزيارات
ص ١١	٥٣
ص٧٥	٢٢
ص ٤٠٥	٤٢
ص ٤٠٥	٦٣

النووي (ت٦٧٦هـ . ١٢٧٧م)

محي الدين بن شرف بن مري بن حسن ابن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الـــنووي ،الدمشقي ،الشافعي (محي الدين ،أبو زكريا) فقيه، ومحدث، وحافظ لغوي، ومشارك في بعض العلوم.(١٥٥)

قراالفقه واصوله ،والحديث واصوله ، والمنطق والنحو وأصول الدين .

له تصانيف عدة منها : تهذيب الاسماء واللغات ،وروضة الطالبين وعمدة المتين في فروع الفقه الشافعي وغيرها .(١٥٦)

إقتبس القرماني منه (نصين) بصيغة (ذكر) وصرح باسم الكتاب الذي اقتبس منه وهو (تهذيب* الاسماء واللغات).

تناول فيه (فضايل قريش ومالصحابة في العبى من ارغد عيش رضي الله عنه) (١٥٧) وعن (ذكر وفاة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم)(١٥٨)

وقد تطابقت النصوص المقتبسة مع كتاب (تهذيب الاسماء واللغات)* وعلى النحو الاتي :-

القرماني/اخبار الدول واثار الاول في التاريخ	النووي/ تهذيب الاسماء واللغات
ص٩٣	ج١/ق١/ ٢٠
ص ١١٩	ج١/ق١/ ١٤

الشعراني (ت٩٧٣هـ/١٥٦٥م)

عبد الوهاب بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن موسى الشعراني ،الأنصاري، الشافعي ،الشاذلي ،المصري (أبو المواهب، أبو الرحمن) فقيه ، أصولي، محدث، صوفي، مشارك في أنواع العلوم ، ولد في قلقشندة بمصر ونشأ بساقية أبي شعرة من قرى المنوفيه.(١٥٩) له تصانيف عدة منها الجوهر المصون والسر المرقوم فيما تنتجه الحلوة من الأسرار والعلوم ،الدرر المنثورة في زبد العلوم المشهورة ،لواقح الأنوار في طبقات الاخيار ،وكشف الغمة وغيرها. (١٦٠)

إقتبس القرماني منه (نص) واحد مصرحاً باسم الكتاب وهو (كشف الغمة) ، تناول فيه (ذكر أولاد الرسول صلى الله عليه وسلم)، مصرحاً باسم الكتاب . (١٦١)

كتب التفسير :-

السدي(ت١٢٧هـ/ ٧٤٤م)

إسماعيل بن عبدالرحمن الكوفي المفسر المشهور ، صاحب التفسير والمغازي والسير ،حجازي الأصل ،سكن الكوفة (١٦٢) .

له تصانيف عدة ومنها كتاب التفسير ،إقتبس القرماني منه (٣) نصوص بصيغة (روى) و(قال)، تناول فيه (في ذكر الأرضين وسكانها وماورد في قطانها) (١٦٣) وفي (ذكر اليسع إبن اخطوب ومالقى من الخطوب) (١٦٤) و(ذكر يعقوب عليه السلام) (١٦٥)

أبي حيان التوحيدي (ت ٤٠٠هـ –١٠٠٩م)

علي بن محمد التوحيدي (ابي حيان) أديب ومفسر .ولد بشيراز او نيسابور أو واسط ، واقام ببغداد ،وانتقل إلى الري ثم عاد إلى بغداد فتهم بالزندقة عند الوزير المهلبي .

درس النحو والفلسفة واشتهر بالأدب والاعتزال ، وله تصانيف عدة منها (الامتاع والمؤنسة) و(مثالب الوزيريين في ذم إبن العميد والصاحب)وكتاب التفسير(بحر المحيط)(١٦٦) إقتبس القرماني منه (نص)واحد بصيغة (قال) ،مصرحا باسم الكتاب الذي إقتبس منه ،وهو كتاب التفسير تناول فيه (في ذكر يوسف الصديق عليه السلام)(١٦٧)

الواحدي (ت ٤٦٨هـ – ١٠٧٥م)

علي بن احمد النيسابوري (ابو الحسن) ،المفسر برع في العلم ، روى عن ابن عمش وأبي بكر الحيرى ، وكان راسا في اللغة العربية .(١٦٨)

قال إبن قاضي شهبة كان فقيهاً إماماً في النحو واللغة وشاعراً ،وأما التفسير فهو إمام عصره فيه أخذ التفسير عن أبي إسحاق الثعلبي واللغة عن أبي الفضل العروضى ،والنحو عن أبي الحسن القهندزى.(١٦٩)

له مصنفات عدة منها (الوسيط) في أربع مجلدات (والوجيز في تفسير الكتاب العزيز)

و(البسيط) في أربع مجلدات ،و(كتاب الدعوات) وغيرها.(١٧٠)

إقتبس القرماني منه (نصين) بصيغة (ذكر) ،مصرحاً باسم الكتاب الذي إقتبس منه، وهوكتاب تفسيرا لوسيط ، تناول فيه (في ذكر يوسف الصديق عليه السلام)(١٧١)

البغوي(ت٥١٠هـ – ١١١٦م)

الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالفراء الفقيه الشافعي الملقب محي السنة .

كان بحراً في العلوم ،وأخذ الفقه عن القاضي حسين بن محمد احد تلامذة القفال المروزي وصنف (في تفصيل كلام الله تعالى واوضح المشكلات من قول النبي صلى الله عليه وسلم) ،وروى الحديث ومن مصنفاته كتاب (التفسير).(١٧٢)

إقتبس القرماني منه (نص)واحد بصيغة (ذكر) وصرح باسم الكتاب وهو (التفسير) وتناول فيه عن حرف الميم لمدينة (مكة المشرفة شرفها الله تعالى) .(١٧٣)

الزمخشري (ت٥٣٨هـ .١١٤٤م)

محمود بن عمر بن محمد ، أديب، ناظم ، ناثر، مشارك في عدة علوم.(١٧٤)

الخوارزمي ،ا لزمخشري (ابو القاسم ،جار الله) مفسر، محدث، متكلم، نحوي، لغوي، بياني ،اديب ،ناظم ،اثر ،مشارك في عدة علوم .

له مصنفات عديدة منها: (ربيع الابرار ونصوص الاخبار ،الفائق في غريب الحديث ،المفصل في صنعة الاعراب ،والكشاف وغيرها.)(١٧٥)

اقتبس منه القرماني (٣) نصوص، بصيغة (كذا)، و(قال) مصرحاً باسم الكتاب لنصين ،هما كتاب (الكشاف) ، تناول فيه (في بداية المخلوقات)(١٧٦) ،و(ربيع الأبرار ونصوص الاخبار) تناول فيه (في معنى النبوة والرسالة وماورد في حرف الأنبياء وأقلامهم من المقالة ...)(١٧٧)

ما النص الذي لم يصرح باسم الكتاب الذي إقتبس منه وهو (في ذكر يوسف الصديق عليه السلام)(١٧٨)

وقد تطابق النص المقتبس مع كتاب (ربيع الأبرار)* وكما يلي :-

القرماني/ أخبار الدول وآثار الاول في التاريخ	الزمخشري/ربيع الأبرار ونصوص الأخبار
ص ١١	ج١/ ٣٤٩

البوني (ت٦٢٢هـ – ١٢٢٥م)

احمد بن علي بن يوسف البوني تقي الدين أبو العباس القرشي .

له مصنفات عدة منها (تحفة الأحباب ومنية الأنجاب في أسرار بسم الله وفاتحة الكتاب)،و(تنزيل الأرواح في قوالب الأشباح) و(بحر الوقوف في علم الاوفاق والحروف)(١٧٩)

وهو الكتاب الذي إقتبس منه القرماني (نصين) بصيغة(ذكر) تناول فيه(ماورد في حرف الانبياء واقلامهم من المقالة)(١٨٠)و(في ذكر الأنبياء والمرسلين)(١٨١)

ابن عربي (ت ٦٣٨هـ – ١٢٤٠م)

أبو بكر محي الدين محمد بن علي بن محمد الحاتمي الطائي الاندلسي ، العارف الكبير(١٨٢).

ولد بمرسيه ،سنة ستين وخمسمائة ونشأ بها وإنتقل إلى إشبيلية سنة ثمان وسبعين ثم إرتحل وطاف البلدان فطرق بلاد الشام والروم والمشرق ، ودخل بغداد وحدث بها بشيء من مصنفاته ،واخذ عنه بعض الحفاظ .

ومن مصنفاته (الفتوحات المكية) و(الفصوص) وغيرها ،(١٨٣)، واقتبس القرماني منه (٣) نصوص من كتاب (الفتوحات المكية) بصيغة (ذكر) و(قال) تناول فيه (ماورد في حرف الانبياء واقلامهم) (١٨٤) و(في ذكر الأرضين وسكانها)(١٨٥)

القرطبي (ت٦٧١هـ– ١٢٧٣م)

محمد بن احمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي الأندلسي القرطبي المالكي (ابو عبدالله) ، مفسر .

له تصانيف عدة منها الجامع لأحكام القران المبين لما تضمنه من السنة واي الفرقان ، والأسنى في شرح اسماء الله الحسنى ،وكتاب التفسير .(١٨٦)

اقتبس القرماني منه (نصين) مصرحاً باسم الكتاب (التفسير) بصيغة (قال) تناول فيه (في ذكر يونس عليه السلام)(١٨٧) ،و(ذكر) تناول فيه (ذكر اقيال اليمن ولمع من اخبار الإسكندر وسيف بن ذي يزن) بتفسيره قول الله تعالى ((إنا مكنا له في الأرض واتيناه من كل شيء سببا)) (١٨٨)

أبو السعود (ت٩٥١هـ – ١٥٤٤م)

محمد بن محمد بن مصطفى العمادي الحنفي ، ولد بقرية قريبة من قسطنطينية وتربى في حجر العلم حتى برع في العلوم الشريفة فقلد التدريس في مدن كثيرة من بلاد الروم ،وتولى القضاء ، وتقلد الافتاء مدة ثلاثين سنة .

له مصنفات منها : (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم*) ،ويعرف بتفسير أبي السعود .(١٨٩)

إقتبس القرماني منه (نص)واحد مصرحاً باسم كتابه التفسير بصيغة (ذكر) وتناول فيه (ذكر اقيال اليمن ولمع من اخبار الإسكندر وسيف ذي يزن) بترجمة (إبرهة الاشرم)(١٩٠)

الخاتمة

إنّ الأمة العربية الإسلامية أمة عظيمة تمتلك إرثاً حضارياً كبيراً على الرغم من التدهور السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي عانتهُ وحالة التمزق والتفكك التي عاشتها ، إلاّ إنها ظلت قادرة على العطاء الفكري والتفوق العلمي وإنجاب العلماء البارعين في شتى ميادين المعرفة الذين أسهموا في خدمة الثقافة العربية الإسلامية والتعريف بنتاجاتهم العلمية المنوعة التي أغنت الفكر العالم الإنساني .

ويُعدّ القرماني أحد هؤلاء العلماء التي أسهمت مصنفاتهِ في خدمة الثقافة العربية ، وقد تميز كتابه (أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ) بمعلوماتهِ الغزيرة التي قسمها لأبواب عدة فأعتبرت بمثابة فهرسة لمواضيع الكتاب كله .

وقد تميز بمنهج متسلسل للأحداث التاريخية التي وردت في الكتاب ، فضلاً عن الموارد الضخمة التي إستقى منها معلوماتهِ ، وقد كان لايتقيد بمنهجية واحدة في عرضهِ للسير والتراجم وذلك بكل مايتعلق بالترجمة .

وفضلاً عن ذلك اشتمل كتابهِ الجوانب التاريخية والسياسية والإدارية إلى جانب تلك التراجم ، وكذلك الكوارث التي تعرضت لهُ البلاد شرقاً وغرباً وماهو دور الحكام والسلاطين آنذاك .

قائمة الهوامش

١– ترجته في:المحبي: محمد امين بن فضل الله (ت سنة ١١١١ هـ) خلاصة الاثرفي أعيان القرن الحادي عشر ' بيروت لبنان ' ج١' ص٢٠٩ ' ٢١٠ ' الكنوي ' أبي الحسنات ' محمد بن عبد الحي ' الفوئد البهيه في تراجم الحنفيه ' دار المعرفه /بيروت /هامش ص٩ ' حاجي خليفه 'مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧ هـ) كشف الضنون في اسامي الكتب والفنون 'بغداد ' قاسم محمد الرجب ' م١ /ص٢٦ /البغدادي ' اسماعيل باشا' (ت) ' هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ' استانبول ' ١٩٥١م

بغداد ' م١ ' ص١٥٩ ' كحاله ' عمر رضا ' معجم المؤلفين ' تلراجم مصنفي الكتب العربيه ' دار إحياء التراث العربي ' بيروت ' ج٢ ' ص٢٠٨ ' سركيس ' يوسف اليان ' معجم المطبوعات العربيه والمعربه ' وهو شامل لاسماء الكتب المطبوعه في الاقطار الشرقيه والغربيه ' مطبعة سركيس بمصر ' سنة (١٣٤٦هـ . ١٩٣٨م) ' ص١٥٠٥ ٠

٢- المحسي: خلاصة الاثر ' مصدر سابق ' ص٢٠٩ ' سركيس ' معجم المطبوعات العربية ' مصدر سابق ' ص١٥٠٥ ٠

٣- المحسي : خلاصة الاثر ' مصدر سابق ' ص٢١٠ ' الكنوي ' الفوائد البهيه ' مصدر سابق ' هامش ص٩ ٠

٤- المصدر نفسه٠

٥-سركيس: معجم المطبوعات العربية ' مصدر سابق ' ص١٥٠٥ ' حاجي خليفه ' كشف الظنون ' مصدر سابق ' م١/ص٢٦ ' البغدادي ' هدية العارفين ' م١ /ص١٥٩

٦- البغدادي ، هدية العارفين ، مصدر سابق ، ١٥٩ ، كحالة ، معجم ، المؤلفين ، ج٢ / ٢٠٨

٧- المحسي ، خلاصة الاثر ، مصدر سابق ، ج١ /٢١٠ ، سركيس ، معجم المطبوعات العربية ، مصدر سابق ، ١٥٠٥

٨- القرماني ، أبي العباس احمد بن يوسف بن احمد الدمشقي (ت ١٠١٩هـ - ١٦١١م) اخبار الدول واثار الاول في التاريخ ، بيروت ،٢

٩- سركيس ، مصدر سابق ، ١٥٠٥١٠- القرماني ، أخبار الدول وآثار الأول ، مصدر سابق ،٣٩٨

١١- سورة النحل ، اية ٤

١٢- القرماني ، أخبار الدول ، ١٩٧

١٣- م . ن /٢٨٨

١٤- م . ن /٢١

١٥- م . ن /٣٥

١٦- م . ن /

١٧- م . ن /٥٢

١٨- م . ن /١٤

١٩- م . ن /١٤٠

٢٠- م . ن /١٦٣

٢١- م . ن /٣١٤

٢٢- م . ن /٢١٤

٢٣- م . ن /١٨٩

٢٤- م . ن /٣٥

٢٥- م . ن /٣٤

٢٦- م . ن /٧٠

٢٧- م . ن /١٠٦

٢٨- م . ن /١٨٧

٢٩- م . ن /١١٦

٣٠- م . ن /١٣٧ ، ١٧٧ ، ٣٨٥

٣١- م . ن /١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩

٣٢- م . ن /١٧٥

٣٣- م . ن /١٧٦

٣٤- م . ن /١٧٦

٣٥- م . ن /١٧٩

٣٦- م . ن /١٧٦

٣٧- م . ن /٢١٢

٣٨- م . ن /٢٥١

٣٩- م . ن /٢٥١

٤٠- م . ن /١٦ – ٢٠

٤١- م . ن /٣١ – ٣٤

٤٢- م . ن /٨١ – ٩١

٤٣- م . ن /٣٣٣ – ٣٣٦

٤٤- م . ن /٢٠٥ – ٢٨

٤٥- م . ن /٢٩٥

٤٦- م . ن /٢٩٦ – ٢٩٧

٤٧- م . ن /٢٩٧ – ٢٩٨

٤٨- م . ن /٦٩

٤٩- م . ن /٢٥٢

٥٠ م . ن /٢٥٣

٥١- م . ن /٣٧١

٥٢- م . ن /٣٧١

٥٣- م . ن /٣٧١

٥٤- م . ن /٢٢٢

٥٥- م . ن /٣٧١

٥٦- م . ن /٣٧١

٥٧- م . ن /٢٢٨

٥٨- م . ن /٣١٦ – ٣٢٣

٥٩- م . ن /٣١١ – ٣١٢

٦٠- م . ن /٣٠٠ –٣٠١

٦١- م . ن /٢٨٨ – ٢٩١

٦٢- م . ن /٢١٣

٦٣- م . ن /٥٣

٦٤- م . ن /١٤٠

٦٥- م . ن /٢٩٥

٦٦- م . ن /٣٤١

٦٧- م . ن /٣٧١

٦٨- م . ن /٣٩٨

٦٩- م . ن /٢٩٥

٧٠- م . ن /٤٤

٧١- م . ن /٦٤

٧٢- م . ن /٦٦

٧٣- م . ن /٧٨

٧٤- م . ن

٧٥- م . ن /٨٠

٧٦- م . ن

٧٧- م . ن /٨١

٧٨- م . ن

٧٩- م . ن

٨٠- م . ن /٣

٨١- م . ن

٨٢- م . ن

٨٣-م . ن

٨٤-م . ن

٨٥- م . ن /١٢

٨٦- م . ن /١٣

٨٧- م . ن /١١

٨٨- م . ن

٨٩- م . ن /٣

٩٠- م . ن /١٧٦

٩١- م . ن /٣٨

٩٢- م . ن /١١

٩٣- م . ن /٧٩

٩٤- م . ن /٧٣

٩٥- م . ن /١٣٠

٩٦- م . ن /٧٩

٩٧- م . ن /١٢

٩٨- م . ن /٣

٩٩- م . ن /٧٨

١٠٠– م . ن /١٠

١٠١– م . ن /٣٦

١٠٢– م . ن /١٢٣

١٠٣– م . ن /١٢٩

١٠٤– م . ن /١٢٤

١٠٥– م . ن /٣

١٠٦– م . ن /٣٤١

١٠٧– م . ن /١٠٩

١٠٨– م . ن /٦٣

١٠٩– م . ن /٢٤

١١٠– م . ن /٣٤

١١١– م . ن /٣٤

١١٢– م . ن /٧٨

١١٣– م . ن /٧٨

١١٤– م . ن /٢٠

١١٥– م . ن /١٦

١١٦– م . ن /١٩

١١٧– م . ن /٢٠ ، ١١٠ ،١١٦ ، ٣٠٤

١١٨– م . ن /١١٨ ، ٢١٧ ، ٣٤١

١١٩– م . ن /١٢٩

١٢٠– م . ن /٥٢

١٢١– م . ن /١١٤

١٢٢– م . ن /١١٠

١٢٤– م . ن /٢٦٥

١٢٥– م . ن / ١٠٩.

١٢٦–ابن خلكان ،ابن عباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت٦٨١هـ)/وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان /حققه د.احسان عباس /دار صادر بيروت١٩٦٥

/ج٤/ص١٨٨،

النووي / محي الدين بن شرف بن مري بن حسن ابن الحسين بن محمد بن جمعة بن حزان (ت٦٧٦هـ/ تهذيب الاسماء واللغات /ق١/ج١/ص ٦٧

١٢٧–النووي /تهذيب الاسماء واللغات /ج١ /ق١ /٦٨

١٢٨–المصدر نفسه /ج١/ق١/ ٧٣

*مطبوع بتحقيق :د.محمد فؤاد عبد الباقي ،منشورات دار احياء الكتب العربية القاهرة ،١٣٧٥هـ/١٩٥٥م

١٢٩–القرماني /اخبار الدول واثار الأول في التاريخ ،٨٤

١٣٠–المصدر نفسه /ص٨٩

١٣١–المصدر نفسه /ص٩٦

١٣٢– الذهبي: محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) سير اعلام النبلاء ، تحقيق، شعب الأرناؤوط ،محمد نعيم العرقوسي ،ط٩ ،مؤسسة الرسالة ،بيروت/١٤١٣هـ– ١٩٩٢م/ج١٣ /ص٢٧٠ /السبكي/تاج الدين ابي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبد الكافي(ت٧٧١هـ) /طبقات الشافعية الكبرى/تحقيق /عبد الفتاح محمد الحلو– محمود محمد الطناحي/الطبعة الاولى/مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه/سنة ١٣٨٥هـ– ١٩٦٦م/ج٢/٢٤٥

١٣٣–الذهبي /سير اعلام النبلاء /ج١٣/ص٢٧٠

*مطبوع ،له عدة طبعات منها ،بولاق،١٢٩٠ هـ /١٨٧٣م

١٣٤–القرماني /اخبارالدول واثار الاول في التاريخ/ص٨٤

١٣٥–المصدر نفسه /ص٩٨

١٣٦–المصدر نفسه /ص١٠٢

١٣٧–المصدر نفسه /ص١٠٧

١٣٨–ابن خلكان /وفيات الأعيان /ج١/٧٥،الذهبي /سير أعلام النبلاء /ج١٨/١٦٣/١٦٤

١٣٩– الذهبي / سير أعلام النبلاء/ ج١٨/١٦٤

١٤٠– القرماني/اخبار الدول واثار الأول في التاريخ/١٠٩

١٤١–الاسنوي/طبقات الشافعية/ج٢/٢٤٢–٢٤٥/إبن العماد/شذرات الذهب/م٦/١٨–٢١

١٤٢–إبن العماد /شذرات الذهب /م٦،١٨

١٤٣– الاسنوي /طبقات الشافعية/ ج٢/٢٤٢–٢٤٥

١٤٤- إبن العماد /شذرات الذهب /م٦/٢١

١٤٥- القرماني /اخبار الدول واثار الاول في التاريخ/٣٤٧

١٤٦- المصدر نفسه/٤١١

١٤٧- المصدر نفسه/٤٩٥

١٤٨- الذهبي /سير اعلام النبلاء/ج١٨/٤٤٨

١٤٩- المصدر نفسه

١٥٠- القرماني/اخبار الدول واثار الاول في التاريخ/١٦

١٥١- إبن العماد/شذرات الذهب /م٥/١٥١

١٥٢-القرماني /اخبار الدول واثار الاول في التاريخ/١١

١٥٣- المصدر نفسه /٧٥

١٥٤- المصدر نفسه /٤٠٥

١٥٥- المصدر نفسه/٤٠٥

*مطبوع،تحقيق/جانين سورويل-طومين/دمشق/١٩٥٣م

١٥٦- إبن كثير / ابو الفداء إسماعيل (ت٧٧٤هـ) /البداية والنهاية/ج١٣/٢٧٨-٢٧٩/إبن العماد/شذرات الذهب/م٥/٣٥٤-٣٥٦

١٥٧- إبن العماد /شذرات الذهب/م٥/٣٥٥

١٥٨- القرماني /اخبار الدول واثار الاول في التاريخ/٩٣

١٥٩- المصدر نفسه/١١٩

١٦٠- إبن العماد /شذرات الذهب/م٨/٣٧٢-٣٧٤/كحالة /معجم المؤلفين/ج٦/٢١٨

١٦١- إبن العماد /شذرات الذهب/م٨/٣٧٤

١٦٢- القرماني /اخبار الدول واثار الاول في التاريخ/٨٨

١٦٣- إبن العماد /شذرات الذهب/م٢/١١٩

١٦٤- القرماني /اخبار الدول واثار الاول في التاريخ/٨

١٦٥- المصدر نفسه/٤٩

١٦٦- المصدر نفسه/٥٤

١٦٧- سركيس /معجم المطبوعات ا لعربية والمعربة /٣٢/متز/ادم/الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري عصر النهضة في الإسلام /نقله الى العربية /محمد عبدالهادي أبـو

ريده/م١/٤٦٥-٤٦٦ /الاعسم /عبدالأمير/ابو حيان التوحيدي في كـتاب (المقاسات)/دار الاندلس /٥٤-٦٠

١٦٨- القرماني/أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ/٣٨.

١٦٩-- إبن خلكان/وفيات الأعيان/ج١/٤١٩-٤٢٠/شذرات الذهب/م٣/٣٣٠/كحالة /معجم المؤلفين/ج٧/٢٦

١٧٠- تاريخ الإسلام/ج٢/٣٥

١٧١- القرماني /أخبار الدول وآثار الاول في التاريخ/٣٨

١٧٢- المصدر نفسه/٣٩

١٧٣- سركيس/معجم المطبوعات العربية/٥٧٣

١٧٤- القرماني /أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ/٤٧٥

١٧٥- إبن خلكان /وفيات الاعيان /ج٢/١٠٧-١١٠/الذهبي/سير أعلام النبلاء/ج١٢/ ١٧٩-١٨٠

١٧٦-إبن خلكان/وفيات الاعيان/ج٢/١٠٨

١٧٧- القرماني/اخبار الدول واثار الاول في التاريخ/٤

١٧٨- المصدر نفسه/١١

١٧٩- البغدادي /هدية العارفين /م٥/٩٠

١٨٠-القرماني /اخبار الدول واثار الاول في التاريخ /١٢

١٨١-المصدرنفسه /١٦

١٨٢-الذهبي /سير اعلام النبلاء /ج٢٣/٤٨-٤٩/ابن العماد /شذرات الذهب /م٧/٣٣٢-٣٤٨

١٨٣-ابن العماد/شذرات الذهب /م٧/٣٤٧

١٨٤-القرماني /اخبار الدول واثار الاول في التاريخ /١١

١٨٥-المصدر نفسه /٧

١٨٦-ابن العماد /شذرات الذهب /م٥/٣٥٥/البغدادي /هدية العارفين /م٢/١٢٩/حاجي خليفة /كشف الظنون /م١/٣٨٣-٣٩٠/كحالة /معجم المؤلفين /م٨/٢٣٩

١٨٧-القرماني /اخبار الدول واثار الاول في التاريخ /٥٠

١٨٨-المصدر نفسه /٢٣١

١٨٩–سركيس /معجم المطبوعات العربية /٣١٦

*مطبوع بهامش مفاتيح الغيب للفخر الرازي /ج٢/مطبعة بولاق /١٢٧٥و١٢٨٥

١٩٠– القرماني/اخبار الدول واثار الاول في التاريخ/٢٣٧

قائمة المصادر والمراجع

١. الأعسم ، عبد الأمير ، ابو حيان التوحيدي في كـتاب (المقاسات) ، دار الأندلس .

٢. البغدادي ' إسماعيل باشا ' هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ' استانبول ' ١٩٥١م ، بغداد .

٣. حاجي خليفه 'مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧ هـ) كشف الضنون في اسامي الكتب والفنون 'بغداد ' قاسم محمد الرجب .

٤. ابن خلكان ،ابن عباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت٦٨١هـ) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، حققه د.احسان عباس ، دار صادر بيروت١٩٦٥م .

٥. الذهبي:محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) سير اعلام النبلاء ،تحقيق،شعب الارناؤوط ،محمد نعيم العرقوسي ،ط٩ ،مؤسسة الرسالة ،بيروت/١٤١٣هـ– ١٩٩٢م .

٦. السبكي ، تاج الدين ابي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبد الكافي(ت٧٧١هـ) ، طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق ، عبد الفتاح محمد الحلو– محمود محمد الطناحي، الطبعة الاولى، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، سنة ١٣٨٥هـ– ١٩٦٦م .

٧. سركيس ' يوسف اليان ' معجم المطبوعات العربيه والمعربه ' وهو شامل لاسماء الكتب المطبوعه في الاقطار الشرقيه والغربيه ' مطبعة سركيس بمصر ' سنة (١٣٤٦هـ . ١٩٣٨م) '

٨. أبن العماد ، شهاب الدين أبي الفلاح عبدالحي بن أحمد بن محمد العكبري الحنبلي (ت١٠٨٩هـ) .

٩. إبن كثير ، ابو الفداء إسماعيل (ت٧٧٤هـ) ، البداية والنهاية ، بيروت .

١٠. كحاله ' عمر رضا ' معجم المؤلفين ' تراجم مصنفي الكتب العربيه ' دار إحياء التراث العربي ' بيروت .

١١. الكنوي ' أي الحسنات ' محمد بن عبد الحي ' الفوئد البهيه في تراجم الحنفيه ' دار المعرفه بيروت .

١٢. القرماني ، أبي العباس احمد بن يوسف بن احمد الدمشقي (ت ١٠١٩هـ – ١٦١١م) اخبار الدول واثار الاول في التاريخ ، بيروت .

١٣. متز ، ادم ، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري عصر النهضة في الاسلام ، نقله الى العربية ، محمد عبدالهادي ابـو ريده .

١٤. المحبي: محمد امين بن فضل الله (ت سنة ١١١١ هـ) خلاصة الاثرفي اعيان القرن الحادي عشر ' بيروت لبنان .

١٥. النووي / محي الدين بن شرف بن مري بن حسن ابن الحسين بن محمد بن جمعة بن حزان (ت٦٧٦هـ) ، تهذيب الاسماء واللغات .